



Naif Arab University for Security Sciences

Arab Journal for Security Studies

المجلة العربية للدراسات الأمنية

<https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss>

AJSS

Intellectual Extremism and its Relationship to Emotional Regulation Among University Students



CrossMark

التطرف الفكري وعلاقته بالتنظيم الانفعالي بين طلبة الجامعة

أسماء حزام غرم الله الزهراني*، منى عبد اللطيف العوض خيرالله
قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

Asma Hezam Ghormallah Al Zahrani*, Mona Abdelatif Elawad Khairallah

Department of Psychology, College of Education, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Saudi Arabia.

Received on 01 Nov. 2022, accepted on 08 Mar. 2023, available online on 10 May 2023

Abstract

The present study aims to identify the nature of the relationship between intellectual extremism and emotional regulation among a sample of students at Prince Sattam Bin Abdul Aziz University in Al-Kharj. It also aims to identify the differences in intellectual extremism and emotional regulation that are attributed to gender, academic level, and specialization variables. The study made use of the descriptive method; it was conducted on a sample of students from Prince Sattam University in Al-Kharj, consisting of (215), (83) male students and (132) female students on which the Intellectual Extremism scale and the Emotional Regulation scale have been applied.

The results of the study concluded that the level of intellectual extremism among students of Prince Sattam bin Abdul Aziz University in Al-Kharj is medium. The level of emotional regulation among students of Prince Sattam bin Abdul Aziz University in Al-Kharj is high.

The study also found that there were no statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) or less in the answers of the study sample about (intellectual extremism) according to the variables of gender, specialization, and academic level.

In addition, there were no statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) or less in the answers

Keywords: security studies, intellectual extremism, emotional regulation, university students.

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام ابن عبد العزيز بالخرج، والتعرف على الفروق في التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي التي تعزى إلى متغيرات: النوع، والمستوى الدراسي، والتخصص. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالجامعة بطريقة عشوائية بسيطة، قوامها (215)، (83) طالبًا و(132) طالبة، طُبِّقَ عليهم مقياس التطرف الفكري ومقياس التنظيم الانفعالي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن مستوى التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج متوسط. وأن مستوى التنظيم الانفعالي مرتفع. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (التطرف الفكري) باختلاف متغير: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (التنظيم الانفعالي) باختلاف متغير: الجنس،

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، التطرف الفكري، التنظيم الانفعالي، طلبة الجامعة.



Production and hosting by NAUSS



* Corresponding Author: Asma Hezam Ghormallah Al Zahrani

Email: asm.alzahrani@psau.edu.sa

doi: [10.26735/YBPS3231](https://doi.org/10.26735/YBPS3231)

of the study sample about (emotional regulation) according to the variables of gender, specialization, and academic level.

There is a significant inverse correlation at the level (0.05) between intellectual extremism and emotional regulation among students of Prince Sattam bin Abdul Aziz University in Al-Kharj.

The study concluded with a number of recommendations, the most important of which are more research and studies on the factors that lead to intellectual extremism, documenting them, making use of the leisure time of young people, encouraging them to volunteer work, consolidating moderate thinking, and training them on emotional regulation.

والتخصص، والمستوى الدراسي. ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.05) بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: القيام بالمزيد من البحوث والدراسات حول العوامل التي تؤدي للتطرف الفكري وتوثيقها واستغلال أوقات الفراغ للشباب وتشجيعهم على الأعمال التطوعية وترسيخ التفكير المعتدل وتدريبهم على التنظيم الانفعالي.

إلى إنكار الحرية الفكرية واستيعاب كل ما هو جديد وسوداوية الفكر (بشارة، 2015).

وللتطرف الفكري عدد من الأشكال، فالتطرف الأيديولوجي يشير إلى المبالغة في التمسك بمجموعة أفكار سياسية واقتصادية وعقائدية، فالشخص المتطرف يعتقد أنه يمتلك الصواب المطلق والرفض للجدل الذي يؤدي للانفصال عن النسيج الاجتماعي (الفرجاني؛ الشريعة، 2019).

والتطرف الاجتماعي يشير إلى البعد عن العلاقات الاجتماعية والتقاليد السائدة في المجتمع، أما التطرف السياسي فيشير إلى رفض الموضوعات السياسية والرغبة في تحدي السلطة والتمرد عليها، والتطرف الديني يشير إلى تجاوز الاعتدال بالخروج على تعاليم الدين السمحة والتعصب للرأي (الغامدي؛ الأنديجاني، 2019).

ويرى (سالم، 2018) أن عدم المتابعة من المؤسسات المسؤولة عن انتشار هذه الظاهرة سبب رئيس للتطرف الفكري، إضافة إلى الجهل والفهم الخاطئ للدين، وتوقف الفكر عن الإنتاج والإحباط الذي يواجه الشباب من الظروف المعيشية الضاغطة وضعف الانتماء الوطني.

ويعتبر التطرف الفكري من المشكلات المعقدة التي تتطلب التحليل العميق لإدراك أبعادها وملاساتها، فقد أكدت دراسة (المعاينة؛ الزعبي، 2020) أهمية إجراء المزيد من الأبحاث العلمية حول العوامل التي تؤدي للتطرف الفكري وتوثيق الإحصاءات ليسهل الحصول عليها من قبل الباحثين، إضافة إلى توعية الأسر والمجتمع بدور المؤسسات التربوية والأمنية في الوقاية من التطرف الفكري.

وحسب وجهة نظر علماء النفس، فإن التطرف الفكري عبارة عن عملية معرفية تمنع من تقبل اختلاف الرأي والخروج عن الاعتدال عما هو متعارف عليه في المجتمع (الطيبار، 2017)، ويعتبر التطرف شكلاً من أشكال الانحراف الأيديولوجي، مادته الأساسية الفكر ومخالفة معايير المجتمع، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجريمة، فالتحريض الظاهر أو المبطن من الجرائم التي يعاقب عليها القانون، ولا يدخل ضمن الحريات (المداحة، 2015).

1. المقدمة

التطرف الفكري من الظواهر النفسية والاجتماعية التي اتخذت أبعاداً سياسية ودينية ومجتمعية، لها عواقب ونتائج سلبية على كافة المجالات؛ وذلك لظهور مجموعة من السلوكيات غير المقبولة. كما يعد مفهوم التطرف من المفاهيم التي يصعب تحديدها؛ وذلك لما يشير إليه المعنى اللغوي للتطرف من التجاوز في الاعتدال النسبي؛ حيث إنه يختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً للقيم السائدة فيه، إضافة إلى انتماء ظاهرة التطرف للعديد من العلوم الإنسانية من علم النفس وعلم الاجتماع؛ مما أدى إلى اختلاف الاتجاهات ووضع المعايير المحددة له دينياً وسياسياً وأخلاقياً واجتماعياً (المداحة، 2015).

ويعرف (الطيبار، 2017) التطرف الفكري بأنه عبارة عن موقف متشدد وقطيعة لما هو مألوف من المواقف الاجتماعية الموجودة في البيئة التي يعاش فيها؛ وذلك بالانسحاب والعزلة والرفض التام للتعامل مع الواقع، أو بصورة أخرى الدفاع عن القيم والمعتقدات بكافة الوسائل.

وعرفه (سالم، 2018) بأنه رفض للحل الوسط واحتكار للحقيقة وقمع الرأي الآخر وعدم إمكانية التفاوض والرفض للتسامح والاعتقاد التام بأفكاره المطلقة وقداستها، إضافة إلى عدم النضج وفقد المرونة الموضوعية مع مواقف البيئة المختلفة؛ إذ يعتبر التطرف من مؤشرات سوء التوافق النفسي (عبد السلام، 2022).

ويرى (الحربي، 2011) أن المتطرف لديه القدرة على تشويش الحقائق وطمس المفاهيم والأدلة والبراهين والاستخدام للعبارة المبهمة غير الواضحة، وخلق الأكاذيب والتحريض عن طريق الخفاء والميل للصراع والخلاف الفكري والسلوكي (عطا الله، 2019).

لقد شغلت ظاهرة التطرف الفكري الكثير من الباحثين والمهتمين؛ وذلك لخطورة آثاره السلبية على الفرد والمجتمع وأمن الدول واستقرارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي؛ حيث إنه يهدف إلى قمع المفاهيم القائمة وفرض مفاهيم جديدة باستخدام الكبت والسعي



أولاً: اختيار الموقف (Situation Selection) وهي الخطوة الأولى للتنظيم الانفعالي، ويقصد بها أن تكون في الوضع الذي يسمح بالظهور للانفعالات المرغوب في إظهارها، أو التقليل من احتمال أن تكون في الموقف الذي تظهر الانفعالات التي لا نرغب في ظهورها (المحمود؛ رزق، 2017).

ثانياً: تعديل الموقف (Situation Modification) وأطلق عليها (Gross) تعديل الاستجابة الانفعالية، وهي عملية يقوم بها الفرد بعد ارتكاب سلوك اجتماعي سلبي غير مرغوب فيه، وتعتبر من الإستراتيجيات غير التكيفية التي تؤثر في الاستجابة السلوكية والفسولوجية، والغاية منها المساهمة الاجتماعية والانصياع للموقف وأوامر الجماعة (بو سعيد، 2016).

ثالثاً: توزيع الانتباه (Attentional Deployment) إن اختيار وتعديل الموقف (أول شكلين للتنظيم الانفعالي) يساعدان في تشكيل الموقف الذي سيتعرض له الفرد، ويمكن تنظيم الانفعالات بدون تغيير البيئة، ومن جوانب مختلفة، ودائمًا ما يشير ذلك إلى التأثير الكبير على الاستجابة الانفعالية بتوجيه الانتباه لموقف معين (أسليم، 2017).

رابعاً: التغيير المعرفي (Cognitive changing) ويشير إلى انتقاء المعاني الإيجابية لتنظيم حدة الانفعالات، ويحدد ذلك بنوع الإدراك للموقف المثير للانفعال.

خامساً: تعديل الاستجابة (Response Modulation) وهي آخر إستراتيجية لتنظيم الانفعالات، ويشير للاستجابات السلوكية والفسولوجية بشكل مباشر أو كبتها من أجل الانصياع للموقف أو المساهمة الاجتماعية، وهي إستراتيجية غير تكيفية (فائق؛ عياش، 2016). وتمر عمليات تنظيم الانفعالات: بتقييم الموقف، وتعديله، وتركيز الانتباه لتقديم استجابة انفعالية أو سلوكية تتناسب مع الموقف، وأخيرًا إظهار الاستجابة بعد تنشيطها، ويهدف الفرد من ذلك إلى خفض أو زيادة مدة أو حجم المشاعر الإيجابية والسلبية (Wilson, 2014).

وتعتبر قدرة الفرد على تغيير طريقته التي يعبر بها عن انفعالاته عاملاً رئيسًا للصحة النفسية، وأن أنماط الانفعال للفرد تسهم في حالته النفسية الصحيحة، وإيجاد ملامح الشخصية السوية، فالتنظيم الانفعالي يساعد في القدرة على مواجهة المواقف المجهدة (عفانة، 2018).

مشكلة الدراسة

المرحلة الجامعية هي نقطة التحول الأساسية في مسيرة حياة الفرد نحو المستقبل وتحقيق الطموحات، ويصاحب هذه المرحلة الكثير من التغيرات النفسية والفسولوجية المهمة في حياة الطالب؛ لتعرضه

وأشار (Aljahani,2007) إلى التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الأمن الفكري في المجتمع العربي والإسلامي، والعوامل التي تؤثر في انتشار التطرف الفكري والتي تظهر في الإحساس بالظلم والقهر مع التبنى الكامل للفتاوى والأحاديث الضعيفة، ويعتبر ذلك خطرًا يهدد الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 25 عامًا، وهي المرحلة التي تتبلور فيها شخصية الفرد حتى يصبح عضوًا فاعلًا في وطنه ومجتمعه.

وأكد (David, 2015) أن البيئة العربية بيئة خصبة للفكر المتطرف؛ وذلك لانتشار البطالة والفقر في كثير من المجتمعات. وتعتبر الانفعالات من ضروريات الحياة اليومية، فهي التي تقود وتوجه قدرات الفرد وتتحكم بقراراته؛ مما يتطلب توافر قدر كافي من الإستراتيجيات التي تساعد في تنظيم هذه الانفعالات في المواقف الناتجة من تواصل الفرد مع الآخرين في بيئته، ويتم كسب هذه المهارات والإستراتيجيات من الأسرة باعتبارها المؤسسة التعليمية الاجتماعية الأولى في الحياة والتي تقوم بتعليمه المهارات الانفعالية والوجدانية، ومن هنا ظهر مصطلح التنظيم الانفعالي (يعقوب، 2011).

مفهوم التنظيم الانفعالي من المفاهيم الحديثة في علم النفس والمجال الانفعالي، فهو عبارة عن مجموعة من الإستراتيجيات المعقدة التي تعمل على التنظيم العاطفي للفرد، وتساعد في التأقلم مع الواقع، وتشكل هذه الإستراتيجيات من الأعمال التي ينجزها الفرد بوعي ولاوعي، وتؤثر سلبًا وإيجابًا على استجابته العاطفية (أبو جدي، 2012) (سلوم، 2015). وعرف (Garmer,2007) التنظيم الانفعالي بأنه تجربة وتعديل مختلف المستويات للحالات الانفعالية والعمليات الفسولوجية والسلوكية، كما عرفه (Izard, 2011) بأنه محاولة الفرد أن يؤثر في كمية أو نوع الانفعال الذي يتعرض له وكيفية التعبير عنه، أما (Szwedo, 2012) فيرى أنه عملية تعمل على السماح بالمرونة في الاستجابة العاطفية والانسجام المؤقت.

ويتكون مفهوم التنظيم الانفعالي من اتجاهين: الأول تأثر الفرد بانفعالاته، والثاني كيف يتأثر الفرد بانفعالات الآخرين؛ حيث أكدت كثير من البحوث أن تنظيم الانفعالات يتم عن طريق المعارف والأفكار، ويرتبط بشكل وثيق مع الحياة البشرية، ويساعد في المحافظة على السيطرة أثناء الضغوط الانفعالية (يعقوب، 2011).

ويتضمن تنظيم الانفعالات مجموعة من القدرات والإستراتيجيات المتنوعة من إدراك الفرد وفهمه للانفعالات والسيطرة عليها عند التعرض للانفعالات السلبية، إضافة إلى المرونة في الاستخدام (Izard et al, 2011)، فقد اقترح (Gross, 2002) نموذجًا أطلق عليه (توليد العواطف) يتضمن خمس إستراتيجيات وهي:



عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي، ومعرفة الأساليب لديهم وترتيبها تبعًا لمتغيرات الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وطبقت أدواتها على (100) طالب وطالبة من جامعة عين شمس، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقياس التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف، كما أظهرت إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكري من خلال التنمر الإلكتروني.

كما قام المغذوري (2020) بدراسة هدفت إلى تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أدواتها على (140) عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس، وأسفرت النتائج عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب، ولها دور كبير في تشكيل الرأي العام وغرس القيم السلبية وبث الأفكار الهدامة.

كما أجرى الدوسري وحراشنة (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة انتشار التطرف الفكري والتغلب عليها وفق فروق الدراسة وسبل التغلب عليه من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أدواتها على (392) طالبًا وطالبة، وتوصلت إلى أن درجة انتشار التطرف الفكري متوسطة، وأن سبل التغلب عليه كانت متوسطة، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة كبيرة بين التطرف الفكري وسبل التغلب عليه. كما أجرى المدادحة (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالتطرف الفكري وتقدير الذات والتحصيل الدراسي، وطبقت أدوات الدراسة على (755) طالبًا وطالبة باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية وتقدير الذات، ووجود فروق تعزى للجنس لصالح الذكور والمستوى الدراسي للمستوى الثالث، وعدم وجود فروق في التطرف الفكري تعزى للتخصص.

وقام (David, 2015) بدراسة هدفت إلى معرفة الأساليب الفكرية التي تفسر ظاهرة التطرف الفكري عند الشباب في موسكو، تكونت عينة الدراسة من (50) من الشباب، وتوصلت إلى أن (58 و6%) في حاجة إلى تقنيات لمنع التطرف الفكري ومظاهره، وتوصلت أيضًا إلى عزوف المهاجرين عن طاعة القوانين.

وأجرت خصاونة (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة اليرموك، واستخدمت الدراسة مقياسي (التنظيم الانفعالي، والتفكير الإيجابي) على عينة قوامها (986) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى

للكثير من الضغوطات الحياتية حول الخيارات والأهداف التي يرغب في تحقيقها، إضافة إلى اتخاذ قرارات مهمة وحاسمة حول اختيار العمل أو مواصلة الدراسات العليا التي تتأثر كثيرًا بأساليب التفكير، فإذا كان تفكيره معتدلاً انعكس ذلك على تنظيمه للانفعالات بطريقة إيجابية. ويعتبر طلاب الجامعات من الشرائح المثقفة الواعية القادرة على حل المشكلات والصمود والسيطرة على تنظيم الانفعالات، ويقع على عاتقها بناء المجتمع وتقدمه؛ لذلك استهدفت الجماعات المتطرفة فكرهم والسيطرة على عقولهم واستخدام التعليم كوسيلة لتحقيق أهدافهم. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي وجدت ندرة في الدراسات التي تطرقت للعلاقة بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي؛ مما دفع بتناول هذه المتغيرات بالدراسة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج؟
- ما مستوى التنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$) في المستوي الكلي للتطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$) في المستوي الكلي للتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$) بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج؟
- وقد سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- التعرف على كلٍ من مستوى التطرف الفكري ومستوى التنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج.
- الكشف عن الفروق في مستوى التطرف الفكري ومستوى التنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج تبعًا لمتغيرات الدراسة: (النوع، التخصص، المستوى الدراسي).
- تقصي العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج.

2. الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات متغيري التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي؛ حيث أجرى سليمان (2022) دراسة هدفت إلى الكشف



التطرف الفكري وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة الدراسة. وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، إلا أن هذه الدراسة تميزت بجمعها للمتغيرات الحالية؛ مما يؤكد أنها الأولى في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج؛ مما يساعد الباحثين في إجراء دراسات لاحقة، ولدى عينات مختلفة في المجتمع.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد المقدمة والإطار النظري للدراسة، إضافة لاستفادتها من اختيار المنهج والعينة والمعلومات الواردة في الدراسات السابقة، ووضع الأسئلة، إضافة إلى عرض النتائج وتفسيرها والمقترحات والتوصيات.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول العلاقة بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي؛ لما لهذين المتغيرين من أهمية بالغة للطالب الجامعي وحياته الاجتماعية والأكاديمية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي ستكشف عن مستوى التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم ابن عبد العزيز بالخرج، وتوفر إطاراً نظرياً من المعلومات التي توافرت عن هذين المتغيرين والتي يمكن أن يستفيد منها الباحثون في نفس المجال، كما أنه يمكن الاستفادة من نتائجها في فتح مجال جديد للدراسات في هذه المتغيرات. وكذلك نظرًا لأهمية العلاقة بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي، كما تكمن الأهمية في توضيح إستراتيجيات التنظيم الانفعالي للمهتمين من المرشدين والمختصين؛ وذلك لمساعدة الطلبة في تنظيم انفعالاتهم، وبالتالي استفادة المؤسسات التعليمية والتربوية من توافر المعلومات التي تساعدهم في تصميم البرامج الإرشادية والتربوية لمساعدة الطلبة في توجيههم إلى التفكير المتوازن والاستخدام لإستراتيجيات تساعدهم في تنظيم انفعالاتهم، والاستفادة المتوقعة من نتائج الدراسة، هي أن إكساب الطلاب مهارات التنظيم الانفعالي يقلل احتمالات تورطهم في التطرف.

3. منهجية الدراسة:

3.1 منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه يتناسب مع طبيعة الأسئلة البحثية، ويحقق أهدافها وملاءمتها لأغراض الدراسة ويحاول وصف وتقييم واقع (التطرف الفكري وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج)؛ وذلك بهدف الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وتفسيرها إن وجدت، وذلك من خلال توزيع الاستبانة الخاصة بالبحث على عينة الدراسة وإمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة الأصلي.

أن مستوى التفكير الإيجابي والتنظيم الانفعالي جاء بدرجة متوسطة، إضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى التنظيم الانفعالي والتفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات الدراسة.

وأجرى عفانة (2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة التنظيم الانفعالي والرضا عن الحياة وفق الإستراتيجيات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة تبعًا لمتغيرات الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة من (612) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن طلبة الجامعات الفلسطينية لديهم درجة متوسطة من التنظيم الانفعالي والرضا عن الحياة.

وأجرت الإبراهيمية وآخرون (2017) دراسة هدفت إلى الكشف المبكر عن مستوى التنظيم الانفعالي ومستوى قلق الاختبار ومدى اختلافهم باختلاف الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي واستقصاء العلاقة بين كل من التنظيم الانفعالي وقلق الاختبارات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (507) من طلاب وطالبات جامعة اليرموك تم اختيارهم بطريقة متيسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى بعدي التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم والكتمان) كان متوسطًا، كما أظهرت النتائج وجود فروق في التنظيم الانفعالي في بعدي إعادة التقييم يعزى إلى أثر الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في إعادة التقييم والكتمان الانفعالي تعزى للمستوى الدراسي ونوع الكلية.

وقام دو ليرز وآخرون (2015, Droulers, et al.) بدراسة في فرنسا هدفت إلى التعرف إلى التنظيم الانفعالي في ضوء متغيرات العمر والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (129) من الأفراد في الفئة العمرية (19 - 31) تم اختيارهم عشوائيًا. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مجموعة من المشاهد الدرامية لأحداث حزينة وسعيدة ومراقبة استجابة أفراد العينة نحوها. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنظيم الانفعالي حسب المشاهد المقدمة كان متوسطًا. وأوضحت النتائج كذلك عدم وجود اختلاف يعزى إلى متغير العمر في مستوى تنظيم الانفعالات، ووجود اختلاف يعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

ويلاحظ من عرض الدراسات السابقة أنها تمت في بيئات مختلفة لمتغير التطرف الفكري وعلاقته بمتغيرات مختلفة، وبعضها تناول متغير التنظيم الانفعالي وعلاقته بمتغيرات مختلفة، وأنها لم تتناول متغيرات البحث الحالي مجتمعة، وهي علاقة التطرف الفكري بالتنظيم الانفعالي، وأن بيئة الدراسة الحالية جامعة الأمير سطاتم ابن عبد العزيز بالخرج لم تطبق مثل هذه الدراسة من قبل حسب علم الباحثين؛ مما يشير إلى وجود نقص في دراسة متغيرات الدراسة الحالية ودفعهما للقيام بها لسد النقص بهدف التعرف إلى مستوى



2.3 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من الطلبة المقيدين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1444هـ، بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج البالغ عددهم (5547) بمختلف البرامج التعليمية في مدينة الخرج.

3.3 عينة الدراسة:

- **عينة استطلاعية:** بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية (30) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، ممثلةً لمجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. الثلاثون استجابة الأولى لضبط مقاييس الدراسة والتأكد من صياغة الأسئلة وفهمها ووضوح المفاهيم بمقياس (التظرف الفكري، والتنظيم الانفعالي)، كما هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها.

- **عينة الدراسة الأساسية:** وطبقت الباحثتان على العينة التي استجابت لأدوات الدراسة الإلكترونية، وكانت (215) طالبًا وطالبة للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1444هـ الموافق 2022م. في حين تم استبعاد (26) لعدم الصلاحية للتطبيق.

جدول 1- توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغيراتها

Table 1 - Distribution of the study population according to its variables

المتغير	المستويات التصنيفية	التكرار	النسبة
الجنس	طالب	83	38.6
	طالبة	132	61.4
	المجموع	215	100%
التخصص	علمي	156	72.6
	إنساني	59	27.4
	المجموع	215	100%
المستوى الدراسي	الأول - الثاني	90	41.9
	الثالث - الرابع	39	18.1
	الخامس - السادس	45	20.9
	السابع - الثامن	41	19.1
	المجموع	215	100%

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

متغير الجنس: يظهر أن أفراد العينة الأكثر تكرارًا هن الطالبات بنسبة 61.4% بينما الأقل تكرارًا هم الطلاب بنسبة 38.6%. متغير التخصص: يظهر أن أفراد العينة الأكثر تكرارًا هم الذين تخصصهم علمي بنسبة 72.6%، بينما الأقل تكرارًا هن اللائي تخصصهن إنساني بنسبة 27.4%. متغير المستوى الدراسي: يظهر أن أفراد العينة الأكثر تكرارًا هم الذين بالمستوى الأول - الثاني بنسبة 41.9% بينما الأقل تكرارًا الذين بالمستوى الثالث - الرابع بنسبة 18.1%.

3.4 أدوات الدراسة وإجراءات بنائها

اعتمدت الدراسة على مقياس (حسين، 2019) للتظرف الفكري الذي تكون من (36) فقرة، ومقياس (أسليم، 2017) للتنظيم الانفعالي الذي تكون من (18) فقرة، للتعرف على مستوى التظرف الفكري وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، وسبب اختيار هذه المقاييس هو ملاءمتها للعينة وللثقافة وكفاءتها القياسية المرتفعة.

صدق الاتساق الداخلي

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانيًا على بيانات عينة الدراسة، وقامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التظرف الفكري ومقياس التنظيم الانفعالي بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارة. كما أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات التظرف الفكري مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يدل على صدق اتساقها والوثوق بها.

قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات التنظيم الانفعالي مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يدل على صدق اتساقها والوثوق بها.

ثبات أدوات الدراسة

لقياس مدى ثبات أدوات الدراسة العام (المقاييس) استخدمت الباحثتان (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من الثبات العام لأدوات الدراسة، واتضح أن معاملات الثبات لأدوات الدراسة مرتفعة، وهذا يدل على أن الأدوات تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.



4. النتائج

4.1 السؤال الأول: «ما مستوى التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج»؟

وللتعرف على مستوى التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، والنتائج موضحة كما في الجدول رقم (2).

إن المتوسط الحسابي لمقياس التطرف الفكري يساوي (116.79)، وانحراف معياري (18.601)، وبما أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط النظري (975)، وتوجد فروق دالة إحصائية بينهما عند مستوى معنوية (0.01) فأقل، يتبين أن مستوى التطرف الفكري متوسط لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج.

ويتفق ذلك مع دراسة الدوسري وحراشنة (2019) وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى دور وحدة الوعي الفكري بالمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى تعزيز الوعي الفكري والإيجابية في الفكر والتعامل من خلال المناهج الدراسية وتأكيد أهمية الحوار وتفعيل دور مؤسسات الحوار لتعزيز التواصل وإكساب الطالب مهارات التفكير من خلال اهتمام المؤسسات التعليمية بالمقررات الدراسية والورش والدورات التي تسعى إلى تنمية مهارات الاتصال والتفكير.

4.2 السؤال الثاني: «ما مستوى التنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج»؟

وللتعرف على مستوى التنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، والنتائج موضحة كما في الجدول رقم (3).

إن المتوسط الحسابي لمقياس التنظيم الانفعالي يساوي (64.9)، وانحراف معياري (53.402)، وبما أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط النظري (11.5)، وتوجد فروق دالة إحصائية بينهما عند مستوى معنوية (0.01) فأقل، يتبين أن مستوى التنظيم الانفعالي مرتفع لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج.

ويختلف مع دراسة كل من (خصاونة، 2020) و(عفانة، 2018) و(الإبراهيمية، 2017) و(Drolersd, 2015) بأن مستوى التنظيم الانفعالي متوسط. وتعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة المرحلة التعليمية؛ إذ إنها أكثر إحساسًا بالمسؤولية، بالإضافة إلى اكتساب عدد من الخبرات السابقة، وأن المرحلة الجامعية مرحلة نضج تكون التصرفات فيها أكثر انضباطًا والتزامًا. فكل ما تقدم الفرد بالمرحلة العمرية اكتسب مهارات أفضل، وأصبح أكثر قدرةً على ضبط الانفعالات وأكثر وعيًا بالآثار السلبية لها؛ مما يصقله بالخبرات السابقة.

4.3 السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$) في المستوى الكلي للتطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس

ولتحديد درجة الاعتدالية للفروق الفردية في المستوى الكلي للتطرف الفكري باختلاف متغير الجنس، قامت الباحثان باستخدام اختبار (كولموغروف - سميرونوف).

جدول 2 - نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمقياس التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج

Table 2- Results of the (T) test for one sample of the scale of intellectual extremism among students

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية - لمقياس التطرف الفكري	116.79	18.601	975	19.291	15.207	**0.000

جدول رقم 3 - نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمقياس التنظيم الانفعالي لدى عينة الدراسة

Table 3- Results of the (T) test for one sample of the emotional regulation scale for students

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية - لمقياس التنظيم الانفعالي	64.90	11.390	11.5	53.402	68.747	0.000**



وجود دلالة إحصائية؛ حيث تبين أن جميع مستويات الدلالة أكبر من (0.05) وهي قيم بها اعتدالية، وعلى العموم من الجدول تبين أن هناك اعتدالية في آراء أفراد الدراسة حول المستوى الكلي للتطرف الفكري باختلاف متغير التخصص؛ ولذلك سوف يتم استخدام اختبار Independent Sample T-test وذلك لتحقيق شرط توزيع (t) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفئات متغير التخصص.

يتضح من الجدول رقم (5): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (التطرف الفكري) باختلاف متغير التخصص. ويتفق ذلك مع دراسة المدادحة (2015). ويفسر ذلك بدور وحدات الوعي الفكري بالتوعية العامة باختلاف التخصصات، بالإضافة إلى دور المناهج العامة في تعزيز مهارات الاتصال والحوار وتنمية التفكير.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير المستوى الدراسي

لتحديد تجانس التباين للفروق الفردية في مقياس التطرف الفكري باختلاف متغير المستوى الدراسي، قامت الباحثتان باستخدام اختبار ليفين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (6). يوضح الجدول رقم (6) وجود تجانس في آراء أفراد الدراسة حول (مقياس التطرف الفكري) باختلاف متغير المستوى الدراسي؛ حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)؛ مما يدل على وجود تجانس في إجابات أفراد الدراسة نحو مقياس التطرف الفكري.

جدول 4 - نتائج اختبار «ت: للعينات المستقلة» للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس

Table 4- The results of the "T: Independent Sample T-test" for the differences in the averages of the responses of the study sample according to the difference in the gender variable

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين للتجانس	اختبار ت لعينتين مستقلتين
				الدلالة	قيمة ت
طالب	83	3.12	0.449	0.374	0.036
طالبة	132	3.11	0.512	0.971	

جدول رقم 5 - نتائج اختبار «ت: للعينات المستقلة» للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير التخصص

Table 5 - The results of the "T: Independent Sample T-test" of the differences in the averages of the responses of the study sample according to the difference in the specialization variable

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين للتجانس	اختبار ت لعينتين مستقلتين
				الدلالة	قيمة ت
علمي	156	3.13	0.456	0.058	0.534
إنساني	59	3.09	0.566	0.594	



**4.4 السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)؟
أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس**

ولتحديد درجة الاعتدالية للفروق الفردية في المستوى الكلي للتنظيم الانفعالي باختلاف متغير الجنس، قامت الباحثتان باستخدام اختبار (كولوغروف - سميرونوف) ويتبين وجود اعتدالية في آراء أفراد الدراسة حول (المستوى الكلي للتنظيم الانفعالي) باختلاف متغير الجنس، ويرجع السبب إلى عدم وجود دلالة إحصائية؛ حيث تبين أن جميع مستويات الدلالة أكبر من (0.05) وهي قيم بها اعتدالية، وعلى العموم من الجدول تبين أن هناك اعتدالية في آراء أفراد الدراسة حول المستوى الكلي للتنظيم الانفعالي باختلاف متغير الجنس؛ ولذلك سوف يتم استخدام اختبار ت: Independent Sample T-test. وذلك لتحقيق شرط توزيع (t) اختبار ت لعينتين مستقلتين لفئات متغير الجنس. ولا يتفق ذلك مع كل من دراسة (الإبراهيمية، 2017) و(Drolersd, 2015) ويعزى ذلك إلى تشابه خصائص المرحلة العمرية من حيث الإدراك والوعي وطبيعة التفكير، بالإضافة إلى الإحساس بالمسؤولية، وتشابه الظروف البيئية التي تسهم في تشابه خبراتهم. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (التنظيم الانفعالي) باختلاف متغير الجنس. ويعزى ذلك إلى تشابه خصائص المرحلة العمرية من حيث الإدراك والوعي وطبيعة التفكير، بالإضافة إلى الإحساس بالمسؤولية وتشابه الظروف البيئية التي تسهم في تشابه خبراتهم.

جدول 6- اختبار ليفين لتحديد الفروق في مقياس التطرف الفكري باختلاف متغير المستوى الدراسي

Table 6- Levine's test to determine the differences in the scale of intellectual extremism according to the educational level variable

محاور الدراسة	قيمة ليفين	درجات الحرية الأولى	درجات الحرية الثانية	مستوى الدلالة	مقياس التطرف الفكري
مقياس التطرف الفكري	2.116	3	211	0.099	غير دالة

ولتحديد درجة الاعتدالية للفروق الفردية في مقياس التطرف الفكري باختلاف متغير المستوى الدراسي، قامت الباحثتان باستخدام اختبار (كولوغروف - سميرونوف).

تبين وجود اعتدالية في آراء أفراد الدراسة حول (المستوى الكلي للتطرف الفكري) باختلاف متغير المستوى الدراسي، ويرجع السبب إلى عدم وجود دلالة إحصائية؛ حيث تبين أن معظم مستويات الدلالة أكبر من (0.05) وهي قيم بها اعتدالية، وعلى العموم من الجدول تبين أن هناك اعتدالية في آراء أفراد الدراسة حول المستوى الكلي للتطرف الفكري باختلاف متغير المستوى الدراسي؛ ولذلك سوف يتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك لتحقيق شرط توزيع (f). يتضح من الجدول رقم (7): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (التطرف الفكري) باختلاف متغير المستوى الدراسي. ويتفق ذلك مع دراسة المدادحة (2015). ويعزى ذلك إلى دور وحدات الوعي الفكري في الجامعات بالتوعية بالآثار السلبية للتطرف الفكري والتوعية عامة باختلاف التخصصات، بالإضافة إلى دور المناهج العامة والحررة في تعزيز مهارات الاتصال والحوار وتنمية التفكير.

جدول 7- نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المستوى الدراسي
Table 7 - Results of "One Way ANOVA" for the differences in the answers of the study sample according to the difference in the variable of the academic level

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.823	3	0.608		
داخل المجموعات	49.033	211	0.232	2.615	0.052
المجموع	50.856	214	-		



جدول 8- نتائج معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح طبيعة العلاقة بين

التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي

Table 8- Results of Pearson correlation coefficients to clarify the nature of the relationship between intellectual extremism and emotional regulation among students of Prince Sattam Bin Abdul Aziz University in Al-Kharj

المقاييس	ارتباط بيرسون	التنظيم الانفعالي
التطرف الفكري	معامل الارتباط	-0.806
	مستوى الدلالة	*0.017

* دال عند مستوى (0.05)

أكبر من (0.05) وهي قيم بها اعتدالية، وعلى العموم من الجدول تبين أن هناك اعتدالية في آراء أفراد الدراسة حول المستوى الكلي للتطرف الفكري باختلاف متغير المستوى الدراسي، ولذلك سوف يتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك لتحقق شرط توزيع (f).

الإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤05) بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج؟ وللتحقق من طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والنتائج موضحة كما في الجدول رقم (8).

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (8): وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.05) بين التطرف الفكري والتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، وهذا يدل على أنه كلما كان هناك تنظيم انفعالي قلَّ التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج. فالتنظيم الانفعالي يعني قدرةً على ضبط الانفعال، وبالتالي القدرة على إدارة المواقف والوعي بالآثار المترتبة بها.

5. الخاتمة والتوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثان بما يلي:
- 1- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول العوامل التي تؤدي إلى التطرف الفكري.
 - 2- الاهتمام بتنمية مستوى التنظيم الانفعالي، وتضمن ذلك في المقررات والأنشطة الجامعية بعقد الورش والدورات التربوية والإرشادية.

ثانيًا: الفروق باختلاف متغير التخصص

ولتحديد درجة الاعتدالية للفروق الفردية في المستوى الكلي للتنظيم الانفعالي باختلاف متغير التخصص، قامت الباحثتان باستخدام اختبار (كولوغروف - سميرونوف).

ويتبين وجود اعتدالية في آراء أفراد الدراسة حول (المستوى الكلي للتنظيم الانفعالي) باختلاف متغير التخصص، ويرجع السبب إلى عدم وجود دلالة إحصائية؛ حيث تبين أن جميع مستويات الدلالة أكبر من (0.05) وهي قيم بها اعتدالية، كما تبين أن هناك اعتدالية في آراء أفراد الدراسة حول المستوى الكلي للتنظيم الانفعالي باختلاف متغير التخصص؛ ولذلك سوف يتم استخدام اختبار ت: Independent Sample T-test وذلك لتحقق شرط توزيع (t) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفئات متغير التخصص. ويتفق ذلك مع كل من دراسة (الإبراهيمية، 2017) و (Drolersd, 2015) ويعزى ذلك إلى أن التنظيم الانفعالي مهارات تكتسب بوعي الفرد وخبراته ومع التقدم بالعمر؛ ونتيجة للنمو الانفعالي يصبح أكثر قدرة على ضبط الانفعالي وإدراك المواقف والاستفادة من الخبرات السابقة. بالإضافة إلى ذلك فإن الطالب الجامعي يدرس من ضمن المواد الحرة مقررات تكسبه العديد من الإستراتيجيات والمهارات التي تساعد في ضبط انفعالاته وفهم الدوافع والرغبات وكيفية إشباعها بطرق سوية.

ثالثًا: الفروق باختلاف متغير المستوى الدراسي

لتحديد تجانس التباين للفروق الفردية في مقياس التنظيم الانفعالي باختلاف متغير المستوى الدراسي، قامت الباحثتان باستخدام اختبار ليفين، وجاءت النتائج كما يلي:

وجود تجانس في آراء أفراد عينة الدراسة حول (مقياس التنظيم الانفعالي) باختلاف متغير المستوى الدراسي؛ حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)؛ مما يدل على وجود تجانس في إجابات أفراد الدراسة نحو مقياس التنظيم الانفعالي. ويتفق ذلك مع كل من دراسة (الإبراهيمية، 2017) و (Drolersd, 2015) ويفسر ذلك بأن التنظيم الانفعالي مهارات تكتسب بوعي الفرد وخبراته، ومع التقدم بالعمر يصبح أكثر قدرةً على ضبط الانفعالي وإدراك المواقف. ولتحديد درجة الاعتدالية للفروق الفردية في مقياس التنظيم الانفعالي باختلاف متغير المستوى الدراسي، قامت الباحثتان باستخدام اختبار (كولوغروف - سميرونوف).

ويتبين وجود اعتدالية في آراء أفراد الدراسة حول (المستوى الكلي للتنظيم الانفعالي) باختلاف متغير المستوى الدراسي، ويرجع السبب إلى عدم وجود دلالة إحصائية؛ حيث تبين أن جميع مستويات الدلالة



الدوسري، عيسى خلف؛ حراشنة، أحمد حسن (2021). التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وسبل التغلب عليه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (29)، 494-517.

سالم، أحمد مبارك (2018). الانحراف والتطرف الفكري، موقع الإعلام الأمني. <https://khutabaa.com/article>

بو سعيد، سعاد (2016). التحكم في الفكر وتنظيم الانفعال كمنبئات بظهور الاكتئاب لدى الطلبة، (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

سلوم، هناء عباس (2015). إستراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات «دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق (رسالة ماجستير في الصحة النفسية)، قسم الإرشاد النفسي، جامعة دمشق.

سليمان، عصام علي عبد السلام (2022). اتجاه الشباب الجامعي نحو التمر الإلكتروني وعلاقته بالتطرف الفكري: دراسة وصفية على عينة من الشباب الجامعيين، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي للإعلام بالشروق، ع20.

الطيار، فهد بن علي (2017). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر (36)، 153-208.

عباس، ليث محمد؛ فائق، صبا دريد (2016). التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة أسيوط، المجلد22، ع 95، 613 - 638.

عبد الله، هشام إبراهيم (2019). التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من بعض المتغيرات الديموغرافية والأسرية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية للدراسات الإنسانية، (10) 93-124.

عفانة، محمد زكي (2018). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير في الصحة النفسية)، قسم الصحة النفسية المجتمعية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الغامدي، حاتم محمد أحمد، الأنديجاني؛ عبد الوهاب بن مشرب (2019). التطرف الفكري وعلاقته بأزمة الهوية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، مجلة كلية التربية، (35) 260-288.

الفرجاني، أماني محمد؛ الشرعة، حسين سالم (2019). القدرة التنبئية للحاجات النفسية في الميل للتطرف الفكري، مجلة

3- العمل على ربط المؤسسات التي تعنى بمكافحة التطرف مع المراكز البحثية لتستمد منها المعلومات الصحيحة.

4- استغلال أوقات الفراغ للشباب وتشجيعهم على الأعمال التطوعية وترسيخ التفكير المعتدل وتدريبهم على التنظيم الانفعالي.

5- دراسة التنظيم الانفعالي وعلاقته بمتغيرات في علم النفس الإيجابي؛ مثل: التفكير الإيجابي وعلى عينات مختلفة من طلاب الجامعات لإجراء المقارنة بينهم.

الإفصاح عن تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه أي تضارب في المصالح للمقالة المنشورة.

الإفصاح عن تمويل البحث

تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج من خلال المقترح البحثي رقم 20612/02/2022 وتتقدم الباحثة بالشكر لجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج للدعم التقني والمادي لهذا البحث.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أسليم، يوسف فهمي (2017). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية. الإبراهيمية، نسرین خالد؛ الزغول، رافع عقيل (2017). التنظيم الانفعالي وعلاقته بقلق الاختبار لدى طلبة جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة)، إربد: جامعة اليرموك. بشارة، عزمي (2015). في ما يسمى التطرف، مجلة سياسات عربية (14)، 5-18.

أبو جدي، أمجد؛ عبد الهادي، سامر (2012). الإستراتيجيات المعرفية الشائعة لتنظيم الانفعال لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية في ضوء متغيرات النوع والجامعة والتخصص، المجلة التربوية، (103) 305-553.

الحربي، علي سليم منصور (2011). اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري، دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، عمان.

خصاونة، آمنة حكمت (2020). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (11) 30-64.



- Ways to Prevent It in the Educational Environment, Russian Education and Society, Vol.57, No (3.)
- Droulers,O., Lacoste-Basie,s., Malek, E(2015). Age-Related Differences in Emotion Regulation within the context of Sad and Happy TV programs psychology & Marketing, 32(8),795-807.
- Garner Fiske, N,& Karaj, V (2007).The cognitive emotion regulation questionnaire, psychometric features and prospective relationships with depression and anxiety, in adults ,European Journal of psychological Assessment, 23(3), 141-149
- Izard, Woodburn, Find Lon, K, Krouthamay, Ewing. E, Grossman, sedan Feld, A (2011).Emotion Knowledge, emotion utilization and emotion regulation, Emotion Review, 3, 44-52.
- Szwedo, David (2012). [The development of emotion straits during adolescence and their association with youths], psychological adjustment in early adult hood.
- Wilson, C., Barnes- Holmes, D. (2014). The Effect of Emotion Regulation Strategies Physiological and Self- Report Measures of Anxiety during A stress - Inducing Academic Task. International of Psychology and Psychology Therapy, 14: 1- 15.
- الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (27) 605-631. المحمود، محمد؛ رزق، أمينة (2017). السلوك العدواني وعلاقته بالقدرة على تنظيم الانفعال لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، (39) 41-44.
- المداحة، فانت (2015) علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل والتطرف الفكري وتقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، كلية العلوم الاجتماعية، الكرك.
- المعاينة، حمزة؛ الزعبي، مخلد (2020). الإرهاب والتطرف الفكري (المفهوم، الدافع، سبل المواجهة)، المجلة العربية للنشر العلمي، ع1، 3-32.
- المغذوي، عادل بن عايش بن عوض (2020). تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع1، 383-454.
- يعقوب، حيدر (2011). التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى، المؤتمر العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. 449-467.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Aljhany, a (2007). [The Role of Education in protecting the Society from Intellectual Deviation in Arabian], Riyadh, Naif Arab University for Security Sciences.
- David, D. (2015). The Causes of Youth Extremism and

